Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ومباغتة والأخرى متعبة وبطيئة. وراحت أفواه البحارة تتمتم باللعنات.

لحظات وارتفع قيدوم السفينة حتى كسرت الريح لوح الرافدة. بعد ذلك اخترقت ضربة البحر الكبرى الساري، ودخلت ميسرة المركب متحطمة فوق سطحه.

ارتفعت المياه، ارتفعت، ارتفعت حتى غطت المجاديف، لتكتسحها فيما بعد، كطريق مسدود لعملٍ منتهٍ. ترنح قائد الدفة مثل راية فوق المقود. كان الوضع يائساً. غاصت أيدٍ في مؤخرة السفينة.

ـ هيا جميعكم، لترموا البضاعة إلى البحر! ـ صرَخ القبطان.

كان كومانا متكئاً على العمود الكبير يراقب ويبتسم.

رمى الرجال أنفسهم وسط المياه في مخزن المشروبات. تنقلت البالات، مُنزلقة بين الأيدي، كي تسقط في عرض البَحر.

حرّك بحاران قويان صُندوقاً رُسم فوق غطائه علامة صليب من الكربون.

ـ هذا لا ـ صَرَخَ كومانا.

كان الصخب العالي يمنعهم من سماع الصوت.

حاول أن يتحرك كي يصل إليهم، كي يقول لهم لاتفعلوا هذا، لكن موجة عظيمة أجبرته أن يتمسك بكل قواه بأحد الأعمدة. قفزت عيناه بعيداً. رأهما يرفعان البرميل، ثم يصل رجلان ويتلقفاه بذراعيهما القويين ويؤرجحانه في الريح.

ـ هذا لا.

وفي الختام رآه يقفز في الفراغ ويبتلعه الضباب المزمجر.